AWRAD

مركز العالم العربي للبحوث والتنمية

Arab World For Research & Development

(نتائج استطلاع الرأي بين الشباب الفلسطيني)

الحراك الشبابي- التوجه السياسي-الوضع الداخلي

الانتخابات- المفاوضات- الربيع العربي

والاحتياجات والأولويات

تاريخ النشـر: 1 شباط 2012

العمل الميداني: 17-15 كانون ثاني 2012

حجم العينة: 1200 شاب فلسطيني/ة في الضفة الغربية وقطاع غزة (فئة عمرية 18-30 عاما)

نسبة الخطأ: 3 ± %

مركز العالم العربي للبحوث والتنمية

رام الله- غزة، فلسطين

تلفاكس: 00970-2-2950957/8

البريد الإلكتروني: awrad@awrad.org

الصفحة الالكترونية: www.awrad.org

العناوين الرئيسية:

- 59% من الشباب الفلسطيني يؤيد مبادرة التوجه إلى الأمم المتحدة.
- أولويات الشباب: إيجاد وظيفة، تغطية مصاريف التعليم، الحريات الشخصية، ومحاربة الفساد على التوالي.
- 59% من الشباب يلومون حركتي فتح وحماس بالتساوي على الانقسام.
- 72% من الشباب على استعداد للمشاركة في تظاهرات ضد الاحتلال الإسرائيلي.
- غالبية قدرها (52%) يؤيدون حل الدولتين على أساس حدود الرابع من حزيران عام 1967.
- 42% من شباب غزة غير مسجلين للانتخابات.
- 10% من شابات غزة منقبات، وتقل النسبة في الضفة الغربية عن 1%
- 32% الشباب يؤيدون تعيين سلام فياض رئيسا للوزراء و22% يؤيدون تعيين إسماعيل هنية.
- نصف الشباب يؤيدون المقاومة الوسائل السلمية كأفضل خيار لإنهاء الاحتلال.
- 20% من الشباب شاركوا في نشاطات الحراك الشبابي.
- 48% من الشباب لم يشاركوا بأي عمل تطوعي.
- 87% لديهم الثقة بقدرات الشباب الفلسطيني لقيادة الدولة في المستقبل المنظور.
- 45% يشاهدون الجزيرة و22% يشاهدون تلفزيون فلسطين و 14% يشاهدون العربية.
- توقعات أوراد للانتخابات (بتصويت الشباب): (45%) لفتح و(30%) لحماس و(13%) للمبادرة والطريق الثالث مجتمعين، و6% للجبهة الشعبية
- 57% من الشباب لا يثقون بقدراتهم الشخصية على التأثير.

رام الله – أوراد

أظهرت نتائج استطلاع الرأي العام المتخصص بفئة الشباب الفلسطيني الذي نفذه معهد العالم العربي للبحوث والتنمية "أوراد"، أن 87% من الشباب لديهم الثقة بقدراتهم على قيادة الدولة الفلسطينية في المستقبل المنظور، معبرين بغالبية قدرها (52%) عن تأييدهم لحل الدولتين على أساس حدود الرابع من حزيران عام 1967، في حين يعتقد 54% من الشباب بان المجتمع الفلسطيني يسير في الاتجاه الخاطئ. وفي نفس الوقت، فان 72% من الشباب صرحوا بأنهم مستعدون للمشاركة في تظاهرات ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وجاءت هذه النتائج خلال استطلاع استهدف الشباب الفلسطيني ضمن الفئة العمرية (18-30 عاما) نفذه معهد "أوراد" في الفترة الواقعة بين 15-17 كانون ثاني2012 وضمن عينة عشوائية مكونة من 1200 من الشباب الفلسطينيين من كلا الجنسين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وضمن نسبة خطأ ±3%. وأجري الاستطلاع تحت إشراف الدكتور نادر سعيد– فقهاء، مدير عام أوراد. والنتائج التفصيلية متاحة للأفراد المهتمين، وللمؤسسات، ولوسائل الإعلام على الموقع الالكتروني للمركز على (www.awrad.org).

وتطرق الاستطلاع إلى العديد من القضايا التي تتعلق بواقع الشباب الفلسطيني ونظرته للمستقبل المنظور بدءا من مواضيع تتعلق بالتوجهات والتأثيرات السياسية والحراك الشبابي، كما يستعرض الاستطلاع الموضوعات السياسية المتعلقة برأي الشباب من العملية السلمية والمفاوضات وقضايا الحل النهائي والربيع العربي وتأثيراته ومواضيع ذات علاقة بالمصالحة والانتخابات والاحتياجات والأولويات العامة.

❖ **المشهد العام: تفاؤل يشوبه تشكك وحذر**

يسود الشك والحذر النظرة المستقبلية للشباب الفلسطيني، حيث يرى 54% بان المجتمع الفلسطيني يسير في الاتجاه الخاطئ. في حين، يعتقد 40% بأنه يسير في الاتجاه الصحيح. بينما يعبر غالبية الشباب (56%) عن تفاؤلهم بالمستقبل، حيث يعبر 41% عن تشاؤمهم.

❖ **تأييد للحراك الشبابي: عام 2011 شهد مشاركة في فعاليات احتجاجية**

برغم أن غالبية من الشباب يعتقدون بأنهم قادرون على التعبير عن آراءهم إلا أن غالبيتهم يجدون قصورا في دمج احتياجاتهم في السياسات والقرارات العامة، فمن ناحية تعتقد غالبية (54%) بأن لديهم المقدرة على التعبير عن وجهات نظرهم في القضايا العامة، بينما تعتقد غالبية (62%) بان حاجاتهم ووجهات نظرهم غير مندمجة بشكل فعلي في السياسات العامة. وفي المقابل، يعتقد 44% بأنهم لا يستطيعون التعبير عن وجهات نظرهم في القضايا العامة، و34% يعتقدون بان حاجاتهم ووجهات نظرهم مأخوذة بعين الاعتبار في القرارات والسياسات العامة.

ووصف 48% من المستطلعين أنفسهم بأنهم ناشطون سياسيا بينهم (15% ناشطون جدا، و33% ناشطون إلى حد ما). في حين، وصف 27% بأنهم غير ناشطين إطلاقا وحوالي الربع قالوا بأنهم ليسوا ناشطين إلى حد ما. ويصرح 23% من الشباب بأنهم ناشطون في الأحزاب السياسية (6% ناشطون جدا، 17% ناشطون إلى حد ما). وصرح حوالي أقل من الثلث بأنهم ليسوا ناشطين إطلاقا، بينما صرح 45% بأنهم غير ناشطين إلى حد ما.

وصرح 47% من المستطلعين بأنهم شاركوا في احتجاجات عامة من خلال الاعتصام أو التظاهر لأجل قضية معينة. في حين، صرح (53%) بأنهم لم يشاركوا في أي احتجاجات. وقال 66% من الشباب الناشطين في الاحتجاجات

العامة بأنهم شاركوا في تظاهرات جماهيرية خلال العام 2011 المنصرم. مما يشير إلى مشاركة 31% من عموم المستطلعين الشباب في حركات احتجاجية في نفس العام.

وصرح حوالي خمس المستطلعين بأنهم كانوا ناشطين في الحراك الشبابي المطالب بإنهاء الانقسام خلال العام 2011. وعلى العكس، فان 80% لم يشاركوا في هذا الحراك. وفي ذات السياق، صرح 32% من المستطلعين بأنهم شاركوا في مجموعات شبابية عبر الانترنت بهدف الضغط والمناصرة لقضية عامة، في حين قال ثلثي المستطلعين بأنهم لم يشاركوا.

- **غالبية شبابية تبدي استعدادها للتظاهر ضد الاحتلال الإسرائيلي**

صرح 72% من المستطلعين بأنهم على استعداد للمشاركة في تظاهرات ضد الاحتلال الإسرائيلي، بينما قال 24% بأنهم ليسوا على استعداد للمشاركة في مثل هذه التظاهرات، وأقلية مكونة من 4% فقط قالوا بأنهم لا يعرفون.

علاوة على ذلك، فان 57% قالوا بأنهم سيشاركون في انتفاضة ثالثة في حال اندلاعها ضد الاحتلال الإسرائيلي (27% بنشاط كبير، و30% بنشاط متوسط)، و13% قالوا بأنهم سيشاركون بنشاط قليل، و23% قالوا بأنهم لن يشاركوا إطلاقا، و7% قالوا بأنهم لا يعرفون.

وتظهر النتائج عدم استعداد غالبية الشباب الفلسطيني للمشاركة في تظاهرات ضد الحكومتين الفلسطينيتين في الضفة وغزة، فعلى سبيل المثال: أبدى 18% استعدادهم للمشاركة في تظاهرة ضد حكومة الضفة الغربية، كما أبدى 21% من الشباب استعدادهم للمشاركة في تظاهرة ضد حكومة قطاع غزة.

وفي حال طلبت قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية من الشباب المشاركة في تظاهرة داعمة لقضية عامة، صرح 43% بأن استعدادهم للمشاركة في أي تظاهرة يعتمد على القضية نفسها والتي سيتم الدعوة لها وقتئذ، وصرح 28% بأنهم سيشاركون في تظاهرات إذا دعت إليها قيادة السلطة، و29% صرحوا بأنهم لن يشاركوا.

- **شباب غزة: ميل أكثر للنشاط السياسي بالمقارنة مع شباب الضفة**

يظهر شباب غزة ميولا واستعدادا للمشاركة في الحياة السياسية بشكل أكبر من شباب الضفة الغربية، حيث صرح 30% من شباب غزة بأنهم ناشطون سياسيا، مقارنة مع 20% من شباب الضفة.

وصرح 37% من شباب غزة بانهم شاركوا في مجموعة شبابية عبر الانترنت بهدف الضغط والمناصرة لقضية عامة، مقارنة مع 29% في أوساط شباب الضفة. وقالت غالبية قوامها (57%) من شباب غزة بأنهم شاركوا في نشاطات احتجاجية، مقارنة مع (41%) في أوساط شباب الضفة.

هذا وبلغت مشاركة شباب غزة في النشاطات الاحتجاجية خلال العام 2011 نحو 34% مقارنة مع 26% في أوساط شباب الضفة، وصرح 27% من شباب غزة بأنهم شاركوا في النشاطات الاحتجاجية التي طالبت بإنهاء الانقسام بين حركتي فتح وحماس مقارنة مع 16% في أوساط شباب الضفة.

ومن الملفت للانتباه أن 86% من شباب غزة قد عبروا عن استعدادهم للمشاركة بنشاطات انتفاضة ثالثة حال اندلاعها مقارنة مع 64% من شباب الضفة (أي بفارق 22 نقطة بين المنطقتين).

ويظهر شباب الضفة الغربية استعدادا اكبر للتظاهر ضد حكومة الضفة مقارنة مع شباب غزة (20% من شباب الضفة، و15% من شباب غزة). وعلى العكس، نجد أن شباب غزة أكثر استعدادا للتظاهر ضد حكومة غزة مقارنة مع شباب الضفة (29% من شباب غزة، و16% من شباب الضفة).

- **المشاركة المجتمعية والتطوع**

وصف 49% من المستطلعين أنفسهم بأنهم ناشطون في العمل المجتمعي (15% ناشطون جدا، 34% ناشطون إلى حد ما). إضافة إلى أن 46% وصفوا أنفسهم بأنهم ناشطون في العمل التطوعي (12% ناشطون جدا، و34% ناشطون إلى حد ما).

وفيما يتعلق بالعمل التطوعي، صرح 48% بأنهم لم يتطوعوا إطلاقا من قبل، و15% قالوا بأنهم تطوعوا منذ أكثر من سنة، ونحو 10% قالوا بأنهم تطوعوا منذ فترة تتراوح ما بين (6- 12 شهرا)، ويقول 10% بأنهم تطوعوا خلال الشهور الستة الماضية (ولكن ليس الشهر الأخير)، وحوالي 15% فقط قالوا بأنهم تطوعوا خلال الشهر الماضي فقط.

- **ثقة عالية بقدرات الشباب وضعف في النظرة للقدرة الذاتية**

تظهر النتائج نظرة ايجابية لمشاركة الشباب وتأثيرهم على القضايا العامة ولكن ثقتهم بقدراتهم الشخصية على إحداث التغيير محدودة، حيث صرحت غالبية كبيرة قدرها (87%) بان لديهم الثقة بقدرات الشباب الفلسطيني لقيادة الدولة في المستقبل المنظور بينهم (43% قالوا بان لديهم ثقة كبيرة بالشباب، و44% قالوا بأنهم يثقون بالشباب إلى حد ما).

وبالحديث عن المقدرة الشخصية على التأثير بالقضايا العامة، صرح 38% من الشباب الفلسطينيين بأنهم يستطيعون التأثير على القضايا العامة ذات الصلة بالقرارات الحكومية. وعلى العكس، فإن 57% لا يشعرون بقدرتهم الذاتية على إحداث التغير، وصرح 5% بأنهم لا يعرفون.

❖ أولويات الشباب الفلسطيني: إيجاد وظيفة، وتغطية مصاريف التعليم، والحريات الشخصية ومحاربة الفساد

تنوعت أولويات الشباب الفلسطيني حيث الاهتمام بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبطالة والفساد والتعليم والحريات الشخصية، فقد اعتبر 78% من المستطلعين الشباب بان قضية محاربة الفساد في المؤسسات العامة (مهمة جدا) بالنسبة إليهم، و18% قالوا بأنها قضية (مهمة). واعتبر 76% بان قضية الحفاظ على الحريات الشخصية (مهمة جدا)، و20% قالوا بأنها قضية (مهمة).

وصرح 72% بأن قضية البطالة (مهمة جدا)، و13% صرحوا بأنها قضية (مهمة)، واعتبر 63% بان قضية تغطية تكاليف التعليم (مهمة جدا)، واعتبرها 13% بأنها قضية (مهمة). ويعتقد 60% بان قضية عدم الاستقرار الاجتماعي والنفسي (مهمة جدا)، و25% قالوا بأنها قضية (مهمة). واعتبر 55% بان قضية التعامل مع حالة الملل في ظل غياب النشاطات الترفيهية (مهمة جدا)، و23% اعتبروها قضية (مهمة). واعتبر 48% بان قضية تغطية تكاليف الزواج بما في ذلك تجهيز المنزل (مهمة جدا)، و21% اعتبروها (مهمة).

وعندما تطرقنا في الاستطلاع لسؤال الشباب الفلسطيني عن أي القضايا أكثر أهمية بالنسبة لهم شخصيا بالترتيب، اختار 35% قضية إيجاد وظيفة كالأولوية الأهم بالنسبة لهم وجاءت بالمرتبة الأولى، و21% اختاروا تغطية مصاريف التعليم على أنها أولويتهم الاولى وجاءت في المرتبة الثانية، فيما اعتبر 13% بان محاربة الفساد هي الأولوية القصوى بالنسبة لهم وجاءت في المرتبة الثالثة، و11% اعتبروا بان الحفاظ على الحرية الشخصية أولوية قصوى بالنسبة لهم وجاءت في المرتبة الرابعة، و7% اعتبروا أن تغطية تكاليف الزواج بما في ذلك تجهيز المنزل الأولوية الأهم وجاءت في المرتبة الخامسة. وصرح 4% أن حالة عدم الاستقرار الاجتماعي والنفسي هي أقصى أولوياتهم وجاءت في المرتبة السادسة.

ومن المهم الانتباه إلى أن الأولويات الشبابية جاءت متماثلة إلى حد بعيد بين الضفة وغزة من حيث الترتيب ولكن درجة الاهتمام تختلف بين المنطقتين، على سبيل المثال جاءت أولوية محاربة البطالة في المرتبة الأولى بين أوساط شباب الضفة وغزة، ولكن بنسبة أكبر بين أوساط شباب غزة حيث بلغت 43% مقارنة مع 30% بين أوساط شباب الضفة.

وجاءت أولوية تغطية مصاريف التعليم بالمرتبة الثانية في كلا المنطقتين، ولكن بنسبة أكبر بين أوساط شباب غزة بنسبة 26% مقارنة مع 21% بين أوساط شباب الضفة. وفيما يتعلق بمحاربة الفساد، فقد اعتبر 15% من شباب الضفة أنها أولويتهم القصوى مقارنة مع 10% في أوساط شباب غزة. كما اعتبر 13% من شباب الضفة أن قضية الحفاظ على الحريات الشخصية أولويتهم القصوى مقارنة مع 8% في أوساط شباب غزة.

- **الثورات العربية: شباب غزة أكثر تفاؤلا بنتائج الثورات العربية مقارنة مع شباب الضفة**

عندما سئل الشباب الفلسطيني عن وجهة نظرهم تجاه الثورات العربية الجارية وتأثيراتها على القضية الفلسطينية، عبر 43% من المستطلعين عن اعتقادهم بان التغييرات التي تشهدها البلدان العربية جراء ثورات الربيع العربي ستؤثر إيجابا على مستقبل القضية الفلسطينية. وعلى العكس، فان 28% يعتقدون بأنها ستؤثر سلبا على القضية الفلسطينية، و27% يعتقدون بأنها لن تحدث أي تأثير.

وأظهر شباب غزة ايجابية أكثر (55%) من شباب الضفة (36%) تجاه قضية التأثير للثورات العربية على القضية الفلسطينية. وفي المقابل اعتقد 62% من شباب الضفة بأن التغيرات الحاصلة في البلدان العربية ستنعكس سلبا أو لن تؤثر على القضية الفلسطينية، وشاركهم في ذلك 44% من شباب غزة.

هذا وتوقع 31% من المستطلعين بان ثورة مشابهة لتلك التي حدثت في مصر وتونس يمكن حدوثها ضد حكومة الضفة الغربية، بينما توقع حوالي 33% من الشباب حصول ثورة مشابهة ضد حكومة قطاع غزة.

ومن المثير للاهتمام أن نسبة أكبر من شباب غزة يتوقعون حدوث ثورة ضد الحكومة في غزة مقارنة مع شباب الضفة (36% من شباب غزة يتوقعون ذلك مقابل 32% من شباب الضفة). وفي المقابل، نجد أن نسبة أكبر من شباب الضفة يتوقعون اندلاع ثورة ضد الحكومة في الضفة الغربية مقارنة مع شباب غزة (34% من شباب الضفة يتوقعون ذلك مقابل 28% من شباب غزة).

وتظهر النتائج أيضا تأييد 29% من المستطلعين لحدوث ثورات مشابهة لتلك التي حدثت في البلدان العربية في الضفة وغزة، وعارض ذلك 68%. ويظهر شباب غزة نسبة تأييد أكبر لحدوث ثورة شبيهة بالثورات العربية مقارنة مع نظرائهم في الضفة الغربية، حيث يؤيد 31% من شباب غزة اندلاع ثورة في الضفة الغربية، و37% منهم يؤيدون اندلاعها في قطاع غزة. وفي المقابل، يؤيد 27% من شباب الضفة الغربية اندلاع ثورة في قطاع غزة، بينما يؤيد 23% اندلاع ثورة في الضفة الغربية.

❖ **انقسام حول حل الدولتين ووسائل إنهاء الاحتلال**

أيدت غالبية بسيطة من الشباب الفلسطيني مبدأ حل الدولتين والمقاومة اللاعنفية السلمية، بالتزامن مع تأييدهم بغالبية كبيرة لمبادرة التوجه إلى الأمم المتحدة للحصول على اعتراف بدولة فلسطينية مستقلة، لقد صرح (52%) بأنهم يؤيدون حل الدولتين على حدود الرابع من حزيران عام 1967. في حين، يعارض 46% من الشباب هذا السيناريو.

وأيد حوالي خمس المستطلعين العودة إلى المفاوضات دون أي شروط ، بينما أيد 37% العودة إلى المفاوضات ضمن شروط محددة أبرزها تجميد البناء الاستيطاني وضمان عودة اللاجئين الفلسطينيين وإطلاق سراح الأسرى المعتقلين في السجون الإسرائيلية. ويرفض 39% من المستطلعين العودة للمفاوضات في هذا الوقت بأي شكل من الإشكال.

واظهر نصف المستطلعين تأييدهم لوسائل سلمية كأفضل الطرق لتحقيق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، فقد اعتبر خمس المستطلعين أن المفاوضات هي أفضل الوسائل، وأيد 16% عقد مؤتمر دولي يفرض الحل على الجانبين. في حين، أيد 14% المقاومة اللاعنفية السلمية. وعلى العكس، أيد 19% استخدام الهجمات العسكرية المسلحة كأفضل وسيلة، ويؤيد 31% الجمع بين الوسائل (العسكرية والسلمية) كأفضل وسيلة للتخلص من الاحتلال وإقامة الدولة.

وتظهر النتائج تراجعا في الآمال المتعلقة بالعملية السلمية وبالمفاوضات، حيث صرح 27% فقط بان لديهم أمل اكبر تجاه عملية السلام مقارنة مع قبل سنة، وعلى العكس فان 42% لديهم أمل أقل بعملية السلام، و31% لم يتغير عليهم شيء.

وبرغم أن غالبية الشباب تؤيد الذهاب إلى الأمم المتحدة إلا أنهم لا يعقدون أمالا كبيرة عليها، لقد أيد 59% من الشباب فكرة المبادرة نحو الأمم المتحدة. في ونفس الوقت، فإن 28% فقط يعتقدون بان هذه المبادرة حسنت من وضع القضية الفلسطينية، بينما يعتقد 22% بان وضع القضية الفلسطينية قد تراجع، و48% يعتقدون بأنه لم يتغير شيء على وضع القضية.

ويظهر هذا الاستطلاع مجددا فروقات عديدة بين الضفة والقطاع، فعلى سبيل المثال: يؤيد 69% من شباب غزة، و53% من شباب الضفة مبادرة التوجه إلى الأمم المتحدة، وبينما أظهرت غالبية قدرها (57%) من شباب الضفة تأييدهم لحل الدولتين فقد شاركهم في هذا التأييد 34% من شباب غزة. بينما يؤيد ربع شباب غزة الوسائل العسكرية فقط لإنهاء الاحتلال ، ويشاركهم في ذلك 15% من شباب الضفة.

❖ **تفاؤل حذر إزاء جهود إنهاء الانقسام**

يعبر الشباب الفلسطيني عن تفاؤل حذر بالنسبة لاحتمالات إتمام المصالحة بين حركتي فتح وحماس، حيث عبرت غالبية قوامها (59%) عن لومها لحركتي فتح وحماس بالتساوي على حالة الانقسام، ووجه 20% لومهم لحركة حماس فقط، و14% لحركة فتح فقط. في حين، صرح 46% عن اعتقادهم بأن حركة فتح جدية في إنهاء الانقسام، بينما فإن 44% يعتقدون بأنها غير جدية في ذلك.

كما صرح 36% من الشباب عن اعتقادهم بان حماس جدية في إتمام المصالحة، في حين صرح 53% عن اعتقادهم بان حركة حماس غير جدية في ذلك. وعبر 52% من المستطلعين عن تفاؤلهم بإتمام اتفاق المصالحة وسريانه تنفيذيا على الأرض، وعلى العكس فان 43% عبروا عن تشاؤمهم. وعبر 51% عن أن عقد الانتخابات العامة سيؤدي لإنهاء الانقسام، بينما لم يوافق على ذلك نحو 42%.

- **انقسام الشباب في تقييمهم للأداء العام للقادة الفلسطينيين**

ينقسم الشباب الفلسطيني في تقيمهم للأداء العام للقيادة الفلسطينيين، حيث يقيم (39%) أداء الرئيس محمود عباس بانه إيجابي، بينما يقيمه (30%) بأنه متوسط و(29%) قيموا أداءه سلبيا. كما يقيم (35%) أداء سلام فياض بأنه إيجابي، بينما يقيمه (30%) بأنه متوسط و(33%) يقيمون أداءه سلبيا، هذا ويحظى هنية بنفس التقييمات تقريبا حيث يقيم أداءه إيجابيا (34%)، بينما يقيمه (29%) بأنه متوسط و(23%) يقيمونه سلبيا.

وعندما طلب من المستطلعين اختيار مرشح من قائمة تضم ثمانية مرشحين لتولي منصب رئاسة الوزراء، اختار (32%) تعيين سلام فياض لمنصب رئيس الوزراء، وتبعه إسماعيل هنية في المرتبة الثانية بنسبة (22%)، ومن ثم مصطفى البرغوثي بحوالي (16%)، ومنيب المصري بنسبة (3%)، وحنان عشراوي (2%). فيما يحصل نبيل شعث وجمال خضري ومحمد مصطفى على (1%) أو أقل لكل منهم.

وفي نفس الوقت، يعتقد 37% من الشباب بأن هناك حاجة لحزب سياسي جديد مستقل الى جانب يضم حركتي فتح و حماس. ويعتقد (26%) بان هناك حاجة إلى مثل هذا الحزب إلى حد ما، أما الثلث المتبقي فيعتقدون بأنه لا ضرورة لذلك.

- **الانتخابات: فتح قد تحصل على (45%) وحماس على (30%)**

يلفت هذا الاستطلاع الانتباه إلى وجود نسب كبيرة من الشباب غير المسجلين للانتخابات في قوائم لجنة الانتخابات المركزية وخصوصا في قطاع غزة. وبشكل عام، صرح (37%) من الشباب بأنهم غير مسجلين ضمن قوائم لجنة

الانتخابات المركزية، وقد ارتفعت النسبة في غزة حيث بلغت (42%) مقارنة مع (35%) في الضفة الغربية. وينوي (76%) من الشباب غير المسجلين لتسجيل في حال أعطوا الفرصة لذلك. بينما صرح خمس المستطلعين غير المسجلين بأنهم لا ينوون التسجيل.

وتظهر النتائج أن تأييد الشباب يتوزع ما بين فتح وحماس والمستقلين. وفي حال حدوث انتخابات المجلس التشريعي اليوم، تحصل فتح على تأييد (40%) من الشباب ككل (أي الذين ينوون المشاركة والذين لا ينوون) المستطلعين المسجلين وغير المسجلين،
وتحصل حماس على (20%)، وتحصل المبادرة على (6%)، والجبهة الشعبية على (4%)، يليها الطريق الثالث بحصولها على (3%). أما باقي الأحزاب والمجموعات فتحصل كل منها على أقل من (2%) من التأييد. وفي نفس الوقت، صرح (13%) بأنهم لن يختاروا أيا من الأحزاب المذكورة أعلاه، بالإضافة إلى (10%) قالوا بأنهم لن يصوتوا أبدا.

هذا ويتوقع "أوراد" في حال حدوث الانتخابات وفقا للنظام النسبي الكامل، فإن حركة فتح قد تحصل على (45%) من أصوات الشباب المحتمل أن يصوتوا، أما حماس فقد تحصل على (30%) من الأصوات. ويحصل تحالف المبادرة الوطنية والطريق الثالث على (13%) من الأصوات، أما الجبهة الشعبية فتحصل على (6%)، وما تبقى من الأصوات (6%) فتتوزع على باقي القوائم. هذا ومن المحتمل أن تتغير هذه النتائج حيث صرح (82%) من الشباب بأنهم متأكدون من اختياراتهم الحالية، فيما صرحت النسبة المتبقية (18%) بأنهم غير متأكدين من اختياراتهم.

أما بالنسبة للانتخابات الرئاسية، وفي سباق بين 15 مرشحا، يحصل محمود عباس على أعلى الأصوات لدى الشباب بنحو (24%)، ويليه إسماعيل هنية بنحو (16%). ويحصل كل من سلام فياض ومروان البرغوثي ومصطفى البرغوثي على (10%) لكل منهم، أما أحمد سعدات وخالد مشعل ومحمد دحلان فيحصلون على (3%) لكل منهم. ويحصل كل من (رمضان شلح، حنان عشراوي، زهيرة كمال، ناصر الشاعر، محمود العالول، احمد قريع، ومحمود الزهار) على (1%) أو أقل لكل منهم.

وبالحديث عن 5 مرشحين يمثلون التيارات السياسية الرئيسية، فان "أوراد يتوقع حصول مرشح فتح على (40%) من أصوات الشباب المحتمل أن يصوتوا، ويحصل مرشح حماس على (30%)، وفياض على (15%)، ومصطفى البرغوثي على (12%)، بينما قد يحصل مرشح يساري على (3%). ومن الجدير ذكره بأن (15%) غير متاكدين من خيارهم الحالي الأنسب والذي قد يتغير في حينه.

وبشكل عام، يصرح (43%) من الشباب المستطلعين بأن توجهاتهم السياسية هي أقرب ما يكون إلى حركة فتح، فيما يصف (21%) بأن توجهاتهم أقرب إلى حماس، و(10%) يعتبرون أنفسهم مستقلين سياسيا، و(7%) أقرب إلى

توجهات الأحزاب اليسارية، و(3%) يعتبرون أنفسهم أقرب إلى الأحزاب الإسلامية الأخرى كحزب التحرير والجهاد الإسلامي. هذا وقد صرح (13%) من الشباب بأنهم ليسوا مهتمين بأي حزب سياسي و(3%) لا يعرفون.

- **أنماط حياة الشباب**

تشير النتائج إلى وجود تباين مناطقي في نمط حياة الشباب بين الضفة الغربية وقطاع غزة حيث أن الشباب في قطاع غزة أكثر استخداما للإنترنت من الشباب في الضفة الغربية، فقد صرح (49%) من الشباب في غزة و(35%) من شباب الضفة الغربية بأنهم يستخدمون الانترنت بشكل يومي. في حين، صرح (29%) من الشباب في الضفة و(19%) من الشباب في غزة بأنهم لا يستخدمون الانترنت.

وفيما يتعلق بمشاهدة المحطات التلفزيونية، صرح (45%) من الشباب بأنهم يشاهدون الجزيرة أكثر من غيرها من المحطات، ويليها تلفزيون فلسطين (22%)، والعربية (14%)، ثم الأقصى (10%)، والمنار (4%)، وأبو ظبي (2%) وتلفزيون إسرائيل (1%). وتعتبر قناتي العربية والأقصى أكثر شعبية في قطاع غزة من الضفة، بينما تلفزيون فلسطين والمنار أكثر شعبية في الضفة الغربية من قطاع غزة. كما أن نسبة مشاهدة الجزيرة في الضفة الغربية بلغت (47%) وهي أعلى بقليل منها في قطاع غزة (42%).

وفيما يتعلق بطبيعة اللباس، فقد صرحت (10%) فقط من الشابات بأنهن يرتدين اللباس العصري، ويظهر الفارق المناطقي جليا في أن نسبة الشابات اللواتي يرتدين اللباس العصري في الضفة الغربية (13%) أكثر من الشابات اللواتي يلبسن نفس اللباس في قطاع غزة (3%). كما ترتدي (36%) من الشابات غطاء للرأس ولكن ليس جلبابا كاملا من بينهن (43%) في الضفة الغربية و(25%) في قطاع غزة. وترتدي (50%) من الشابات ضمن العينة المستطلعة الحجاب الكامل بما في ذلك الجلباب منهن (44%) في الضفة الغربية و (62%) في قطاع غزة.

كما أظهر الاستطلاع أن نسبة تقارب (4%) من كافة المستطلعات الشابات يرتدين النقاب، إلا أن نسبة مرتديات النقاب في غزة بلغت (10%) مقارنة مع أقل من (1%) بين شابات الضفة الغربية.

كما صرح 195 من الشباب الذكور بأنهم يطلقون لحاهم لدواع دينية، بينما صرح 81% بأنهم لا يقومون بذلك. وكان الفرق بين الضفة وغزة جليا أيضا في هذا المجال، حيث صرح 29% من شباب غزة بأنهم يطلقون لحاهم لدواع دينية بينما شاركهم في ذلك 13% من شباب الضفة.